

في زيارة هي الأولى له إلى جنوب لبنان

المالكي يجول في معلم مليتا: «داعش» أداة لمن يريد هتك الأمة

أكد نائب الرئيس العراقي نور المالكي «أن داعش وخلفه القاعدة وخلفها الطائفين كلها أدوات مصنعة من يريد أن يهتك حرمة وسيادة هذه الأمة أو هذه المنطقة، ومنها ما صنع في أفغانستان ومنها ما صنع في سورية»، لافتاً إلى «أن الهدف في سورية كان كسر الحاجز ثم الاندفاع في المنطقة نحو العراق ولبنان وإيران».

كلام المالكي جاء في خلال جولة في معلم مليتا في منطقة اقليم التفاح، تلبية لدعوة من حزب الله، في زيارة هي الأولى له إلى جنوب لبنان، رافقه فيها ممثل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الشيخ محمد كوثراني، ووفد رسمي عراقي رفيع المستوى من أبرز أعضائه النائبان في البرلمان العراقي حسن السيد وخلف عبد الصمد، والنواب السابقون ياسين مجيد، حيدر الكفيتي وكمال الساعدي، إضافة إلى السفير العراقي رعد الكوسبي ودبلوماسيين.

وكان في استقبال المالكي والوفد العراقي رئيس كتلة الوفاء للقائمة النائب محمد رعد، النائب علي فياض، النائبان السابقان أمين شري وحسن حب الله، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله علي ضعون، وشخصيات وفاعليات.

وقال المالكي: «إن ما يحدث في سورية من مؤامرة وتدمير ليس هدفه سوى العراق، وسورية ليست الا البوابة، أيضا لاستهداف لبنان من خلالها ومعها إيران، واليوم نقول إن ما دام الهدف هو تدمير بنية هذه المنطقة وسيادتها ومقدساتها وانتهاك حرمتها فسيفيق الدفاع عن كل هذه المنطقة هو واجب مقدس».

وقال: «مركزنا مستمر مع الإرهاب ومن يموله لا يبريدون لنا إن تكون محسورا إنما يبريدون أن تكون تابعين ولا يبريدون لنا أن تكون صدقاء»، مضيفا «نحن نرحب بالصدقة مع كل من يريد أن يصادقنا وكنا تحدثت الجميع وفتح الباب للجميع وتتعامل مع الجميع الإسرائيلي».

وتوجه المالكي بالشكر والتقدير إلى السيد نصر الله على استقباله واهتمامه، لافتاً إلى «أن أول إنجاز انجزته المقاومة أنها حافظت على روحية الجهاد في الأمة في وقت أصبح الانبطاح والتسليم والهولة خلف مشاريع سلام وهمية أوقفها المقاومة وأدرت الجميع

على مسؤوليتهم، كما أنها كشفت زيف الكثير من الذين يتعاطون الشأن المقدس، شأن فلسطين والأراضي المقدسة والجهاد والمقاومة، الصراع ضد إسرائيل».

رعد

اما رئيس كتلة الوفاء للمقاومة فأكد من جهته «أن المعركة اليوم هي معركة تحرر وأنبات، السيادة للارادة الشعبية وهذا ما يجعلنا في هذه المعركة لأن العدو واحد والهدف هو إخضاع ارادة الشعوب فيما نتوق معا لتحرير شعوبنا ومنطقنا من هيمنة المستكبر والمتسلط».

وقال: «داعش ليس الا وجهاً من وجوه الإرهاب المستخدم من قبل دول الإرهاب المنظم في العالم، وداعش يمثل لونا من ألوان الخطر على مجتمعتنا ومنطقنا، وعلينا جميعاً أن نستشرف الرؤية التي تجعلنا قادرين على مواجهة هذا الخطر، وهذا تلسم من ارادة وعزيمة صلبة لدى الشعب العراقي عموماً،



(مصطفى الحمود)

المالكي خلال جولته في مليتا

ولعل ما نشهده في هذه الأيام من استعادة للاراضي التي اعتدي عليها واحتلت ومن تآلق للمعنويات الوطنية والدينية التي تبشر بخير وكان الشعب العراقي يتفرض مجددا ليقرر مصيره بعيدا من الاعيب السياسات الدولية والاقليمية».

بعد ذلك كانت جولة للمالكي في منطقة الهاديية التي تضم دبابات وآليات عسكرية «إسرائيلية» مدمرة، كما زار المتحف العسكري الذي يحتوي على غنائم ومعدات عسكرية هو إخضاع ارادة الشعوب ايان المواجهات في حرب تموز 2006. بعدها اولم النائب رعد على شرف المالكي في مطعم المعلم.

الحص

وفي عايشة، بكار التقى المالكي الرئيس سليم الحص وكانت مناسبة تم خلالها عرض التطورات في العراق والمنطقة. واستمع الحص من المالكي الى عرض مفصل لما يجري في العراق من مواجهات

بري يبحث في لجنة التواصل مع حماده فياض: لا خروقات في قانون الانتخاب

تجتمع اللجنة المكلفة دراسة قانون الانتخاب غداً في ساحة النجمة برئاسة النائب روبري غانم للبحث في اقتراح القانون المختلط المقدم من النائب علي بزي والقائم على انتخاب 64 ناسيا على أساس النظام النسبي و64 نائبا على أساس النظام الكرتري. وفي السياق وفي أساس مجلس النواب نبيه بري في عين النتيجة مع النائب مروان حمادة أعمال لجنة التواصل التي تدرس قانون الانتخابات، والتي تغيب عن اجتماعاتها الاربعة السابقة حمادة بداعي السفر الى الامارات.

وأشار النائب علي فياض إلى «أننا لا نمانع أن نناقش قانون انتخاب على أرضية مشروع لجنة فؤاد بطرس، لأن هناك مشروعين منطقيين هما أن يكون لبنان دائرة واحدة من النزول الى المستوى المحلي والمحافظات التاريخية والالتزام باتفاق الطائف».

وقال: «ندور في حلقة مشاريع تطرح وترفض من قبل الفريق الآخر، والسؤال كيف لنا أن نخرج من حلقة المازق الانتخابي والخروج الى حل يناسب الجميع؟»

وأكد «أن المقاربات التي تقدمها معظم القوى السياسية هي مقاربات عقائدية ومنطقية»، لافتاً إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري أعاد احياء لجنة قانون الانتخابات، ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط يبدي استعداده السير بمشروع بري، متحدثاً عن اجابيين في عمل اللجنة، الأولى تتمثل بإدخال النسبية في القانون الانتخابي، والثانية في التصيين مستوى التمثيل المسيحي، وأوضح فياض «أن هناك 4 جلسات عقدت حول موضوع قانون الانتخابات»، لافتاً إلى «عدم وجود خروقات في هذا الموضوع، وأن المسائل تبدو معقدة وليست سهلة».

في سياق آخر، قال فياض خلال رعايته افتتاح مشروع تعديد شبكات مياه الشفة الداخلية في قرى اتحاد بلديات جبل عامل: تتطلع على أن يكون الحوار مع تيار المستقبل بناء ومنتجياً وقادراً على احتواء الخلافات وتنظيمها ليس لمصلحة حزبية إنما لمصلحة وطنية»، لافتاً إلى «أن الحوار هو الإطار الأكثر ملاءمة لمعالجة الانقسامات والخلافات والصراعات بين مختلف القوى السياسية. لن توفر فرصة لإيجاد مساحة مشتركة عرضة لمواجهة ما نتعرض له خصوصاً ملف التكفيريين ومعالجة المشاكل الداخلية وتهدئة المخاوف وصولاً الى تفعيل الدور الحكومي ومعالجة الفراغ في المؤسسات الذي يترك آثاره السلبية على مختلف القطاعات».

كنعان: معركتنا بدأت ولم تنته برد الطعن

أكد أمين سر كتلة التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان «أن معركة نضال التيار الوطني الحر لم تنته مع رد مراجعة الطعن بالتدبير، بل بدأت وأن الحجر سيترشح عن قبر النظام وستكون قيامة الشراكة واستعادة الحقوق».

كلام كنعان جاء خلال تعليقه رئيس الكتلة العماد ميشال عون في اللقاء الذي أقامته هيئة قضاء المتن الشمالي في التيار، لمناسبة عيد الاستقلال. وأكد كنعان «أن لأحد سيمر في المرحلة المقبلة الى بعيداً ولا يعبر الى قانون انتخاب من دون أن يمر بالكتل المسيحي الأولى وثاني أكبر كتلة في البرلمان»، وقال: «لا نعتدي على أحد، ولكن زمن التعدي على حقوقنا قد ولى، وبنيان طوافي على الجميع احترام خيار المسيحيين، ورئاسة الجمهورية التي هي للمسيحيين ليست منصباً شرفياً بل موقع دستوري للمنتخبين من قبيلهم، لا للمعينين من قبل سواهم».

وتطرق كنعان إلى الشؤون الداخلية لتيار فقال: «النظام الداخلي لحزب التيار الوطني الحر قد أنجز، وهو سريعي في وقت قريب علاقاتنا مع بعضنا، وباخذنا في عمل جماعي يقوينا ويفعلنا. وكل من راهن على أن التيار، الذي بناد وضحي من اجله العماد ميشال عون ولا يزال، سيعراج، خاب ظنه لأن التيار باق ومستمر حول قضية وطنية مقدسة تدوب امامها المشاريع الخاصة والأشخاص».

وقال كنعان «نحن نؤمن بالديمقراطية والحوار، ونرى في الحوار وسيلة فعالة لحل الخلافات، ونحن نؤمن بالحوار بيننا وبينكم، ونحن نؤمن بالحوار بيننا وبينكم، ونحن نؤمن بالحوار بيننا وبينكم».

كنعان متحدثاً في شفاء هيئة قضاء المتن في الوطني الحر

أكد حزب الله «ضرورة أن تعمل الحكومة اللبنانية على إقرار استراتيجية وطنية لمواجهة الخطر التكفيري»، مشيراً إلى «أن موقفنا من الاستحقاق الرئاسي واضح، ويطلق من رؤيتنا للمصلحة الوطنية وليس فقط من خلال رد الجميل أو الوفاء».

فضل الله

وفي السياق، دعا عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله إلى «اغتنام الفرصة التي تلوح في أفق لبنان عبر تنفيس الاحتقان السياسي وتخفيف لهجة الخطاب الإعلامي وذلك بتلاقي القوى في ما بينها والبحث بالقضايا الأساسية والتوافق عليها». وقال: «مسؤولياتنا في لبنان هي منع امتداد هذه الأزمات والأخطار بخاصة في ظل التهديد الوجودي للبنان الذي يمثله المشروع التكفيري».

وشدد فضل الله خلال احتفال تأبيني في بلدة الطيربي الجنوبية: «على أن الوضع الأمني هو أولوية أساسية اليوم في لبنان، ومسؤولية وطنية جامعة تحتاج إلى تلاحق وطني، مشيراً إلى «أنه عندما نوفر الغطاء السياسي الداخلي للجيش اللبناني والقوى الأمنية نستطيع الحفاظ على الاستقرار ومنع الجماعات التكفيرية من إقامة مرتكزات لها».

في مطار بيروت

وكان المالكي وصل السبت الى مطار بيروت الدولي قادماً من العراق، واعتبر في كلمة لدى وصوله «أن العراق سيكون مقبرة تنظيم داعش، مشدداً على «أنه عندما ن فكر بإنهاء وجود هذا التنظيم في العراق يجب أن ن فكر في إنهائه ابتداءً من سورية فهما يرتبطان تاريخياً، والعالم يجب أن يقوم بعمل مشترك لمكافحة الإرهاب»، معتبراً «أن قيام طائرات التحالف الدولي بضربات لداعش لا ينعف»، مشيراً إلى «أن هذه الضربات لا تحرر أرضاً، من يحرق الأرض هم المجاهدون من الحشد الشعبي، والمرابطون في الميدان».

التحرير والتنمية: الحوار انطلاقة ستشمل كل القوى

أكدت كتلة التحرير والتنمية «أنه من المفروض أن يؤدي الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل الى الدخول فوراً في انتخاب رئيس الجمهورية وإقرار قانون الانتخابات»، لافتة إلى «أننا نعمل على تذليل الاختلافات بالنسبة الى هذا الحوار»، داعية إلى تجديد العهد للوطن دولة وحيشاً ومقاومة.

وفي السياق، شدّد وزير المال علي حسن خليل على أن الطريق الصحيح المرسوم لإعادة تنظيم التوافق بين القوى السياسية الأساسية هي الحوار الذي وضع الأطراف المعنية على درجة عالية من الاستعداد والشعور الوطني لاجتياز الخلافات والجلوس على طاولة الحوار. وقال خليل في كلمته خلال رعايته والنائب علي فياض تشدين عدد من الطرقات: «يوجد اختلافات عديدة تجاه مواضيع عدة، ولكن هناك قواسم مشتركة نعمل على تذليلها، متوقعا «أن تندفع الامور ايجابياً خلال أيام».

ولفت خليل إلى انه سيعقد مؤتمراً صحفياً يوم الاثنين المقبل في وزارة المالية حول الامور العقارية ومسألة مسح الأراضي وواقع مشاعات الدولة سيعمل خلاله على خطوات لمعالجة ثغرات وقعت بها الدولة».

زعيتر

ورأى وزير الأشغال واللغ غازي زعيتر «أنه أصبح من الغابت لدى الجميع موضوع الحوار أمام الأخطار التي يبر بها البلد والمنطقة، سيما أننا نعيش مرحلة شغور في التاريخية».

ارسلان: التنسيق بين الجيشين السوري واللبناني يحمي لبنان



ارسلان خلال استقباله وفوداً شعبية

أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان «أن رفض البعض التنسيق بين الجيشين السوري واللبناني مسألة تعرض لبنان وأمنه للأخطار، فهناك منطقة حدودية يتقاسم ضابطها الجيش السوري من جهة والجيش اللبناني من جهة والمقاومة من جهة أخرى. فإذا أردنا أمن المواطنين والعسكريين والمقاومين فكيف يمكن أن نقبل عدم التنسيق بين الجيشين»، لافتاً إلى «أن ذلك يدخل ضمن المزايدات التي مع الأسف يدافع عنها اللبنانيون عموماً

ارسلان خلال استقباله وفوداً شعبية



قاووق متحدثاً في حداثا

وشدد خلال احتفال تأبيني في حداثا الجنوبية، على «ضرورة أن تعمل الحكومة اللبنانية على إقرار استراتيجية وطنية لمواجهة الخطر التكفيري، لأن المعركة لم تنته معه، وعندما يكون لبنان في مرحلة المواجهة والمخاطر المحدقة به، فإن الواجب الوطني يفرض المزيد من التضامن الوطني، لأن الاستمرار في التحريض وافتعال الأزمات لن يغير شيئاً في المعادلات ولا في الإنعقاد، وهذا يفرض على اللبنانيين واجباً وطنياً، وإنما يفيد أعداء لبنان»، مؤكداً «أن معادلة الجيش والشعب والمقاومة هي عنوان قوة لبنان في مواجهة الخطرين التكفيري والإسرائيلي».

ورأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق «أن التكفيريين اليوم يشكلون خطراً على جميع دول وشعوب المنطقة إلا «إسرائيل»، وتهديداً لكل جيوش العرب إلا الجيش الإسرائيلي»، فهم يحاربون الجيش اللبناني والسوري والعراقي واليمنّي والعصري والجزائري والتونسي والليبي والصومالي، ولا يحاربون الجيش الإسرائيلي».

وأشار إلى «أن المواجهة مع المشروع التكفيري لم تنته على رغم انحساره وتراجعه، لأنه ما زال هناك قول تكفيري يأسئة نحث من الإنعقاد، وهذا يفرض على اللبنانيين أن يقفوا موقفاً واحداً حتى لا تكون هناك رسالة خاطئة للتكفيريين، وقد أثبتت الوقائع أن الصراع في لبنان والمنطقة ليس صراعاً سنياً شعبياً، وإنما هو صراع بين شعوب المنطقة كلها ضد الإرهاب التكفيري».

التمويل والتنمية: الحوار انطلاقة ستشمل كل القوى

مركز رئاسة الجمهورية، والمفروض أن يؤدي الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله الى الدخول فوراً في انتخاب رئيس الجمهورية وإقرار قانون الانتخابات بحقق طموحات اللبنانيين ويؤمن التمثيل النيابي الصحيح».

وأشار خلال استقباله رئيس اتحاد بلديات بعبك حسين عواضة وفوفداً ومخاتير من قرى غرب وشرق بعبك، في دارته ببعبك، إلى أن ما أطلق من مواقف وكلام هو ترجمة عملية طرح الرئيس نبيه بري، وأي حوار بين المستقبل وحزب الله هو انطلاقة ستشمل كل القوى اللبنانية»، مشدداً على «أن الحوار حاجة لبنانية، فهو يؤسس لدعم السلم الاهلي والجيش اللبناني وتأمين المساعدات والإعتمادات في هذا الوضع الداهم».

عسيران

أكد النائب علي عسيران «أن الفرصة ما زالت متاحة لاتفاق لبناني، من أجل انتخاب رئيس للجمهورية»، ودعا إلى تجديد العهد للوطن دولة وحيشاً ومقاومة. وأشار خلال «ماراتون الاستقلال» الذي نظمته جمعية الهدى في بلدة انصارية إلى «أننا معا في دعم الجيش في دعم الدولة الوطنية في مواجهة كل الأخطار، في دعم دولة المؤسسات والقانون، دولة العدل، الدولة القادرة على حل المشاكل التي نعاني منها، وفي دعم الحكومة اللبنانية في إدارتها للوطن في واحدة من أدق لحظاتها التاريخية».

حمدان يلتقي الراسي: للابتعاد عن الخطاب التحريضي



حمدان مستقبلاً الراسي

دعا أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون مصطفى حمدان إلى «الوقوف إلى جانب الجيش اللبناني ودعمه في معركته التي هي الأخطر اليوم ضد الإرهابيين»، مضفناً الحرب الوقائية «التي يقوم بها الجيش والتي بفضلها تم توقيف عدة شبكات إرهابية مخربة»، مؤكداً «أن هذا الأداء الجيد منع سقوط الكثير من الضحايا وحال دون إدخال لبنان في فتن مذهبية وغيرها».

حمدان مستقبلاً الراسي